



ب

سم الله الرحمن الرحيم

يا أبناء الجنوب الأحرار

يصادف اليوم 7/7/2010م حلول الذكرى الثالثة لانطلاقة الحراك السلمي الجنوبي فزي مثل هذا اليوم من العام 2007م استفتي ممثلي شعب الجنوب في ساحة الحرية بخور مكسر في عاصمة الجنوب عدن وقرر ممثلي شعب الجنوب

الذي يبلغ تعدادهم عشرات الآلاف المنضال السلمي حتى نيل الاستقلال الناجز كخيار استراتيجي رافضين أي خيارات أخرى التي تم استفتاءهم فيها غير مشروع الاستقلال .

ومنذ ذلك التاريخ فقد توسع الحراك السلمي الجنوبي ليشمل كل محافظات الجنوب ومدنه وأريافه وترسخ هذا الهدف في وجدان كل أبناء الجنوب في الداخل والخارج وقدم أبناء الجنوب من اجله قوافل من الشهداء والجرحى وطوابير من المعتقلين والمطاردين والمشردين . وهذا ذاتج عن كل الممارسات من قبل نظام احتلال صنعاء من قمع وقتل ومطاردات وتشريد واستخدام جميع أنواع الأسلحة واستصدار الفتاوى الدينية لضرب الحراك الجنوبي . ووصل الأمر بنظام صنعاء إلى محاولة إقصاء التهم بالحراك الجنوبي من خلال الإعمال التي يمارسها نظام صنعاء كالتقطيع والإرهاب والمقرصنة وكذلك محاولة ربط الحراك الجنوبي بالحوثيين وكثير من التهم ويأتي آخرها ما جاء في برنامج (ما وراء الخبر) على قناة الجزيرة يوم 5 يوليو 2010م والذي ربط فيه ممارسة العبودية في بعض المحافظات الجنوبية وهي شبوة وحضرموت متناسياً إن استعباد الناس يتنافى مع أخلاقيات شعب الجنوب .

ويأتي كل ذلك نتيجة ما تسمى بالوحدة اليمنية ، الوحدة التي وقعت دون استفتاء شعب الجنوب ، الوحدة غير المشروعة وحدة شعارها (الوحدة أو الموت) أي أن على شعب الجنوب أن يختار إما الوحدة أو الموت ، وقد اختار شعب الجنوب طريقه وحدد هداية المتمثلة في النضال السلمي حتى نيل استقلاله الناجز بعيداً عن الوحدة وبعيداً عن الموت .

يا أبناء الجنوب الأحرار

إن من صفاتكم التصالح والتسامح وقد كان ذلك احد مرتكزات الحراك السلمي الجنوبي وأن التصالح والتسامح الذي اقمناه في الجنوب هو يعني تصالح وتسامح عن الماضي وليس عن الحاضر والمستقبل مؤكداً في نفس الوقت أن الجنوب أصبح جنوب لجميع أبنائه وليس جنوباً لحزب بعينه أو محافظة أو قبيلة بعينها ولما جنوباً لغيرها من المسميات والمصطلحات .

إن ما يجري اليوم على المساحة من محاولة الملتفاف على الحراك الجنوبي والمزج به في نفق مظلم من قبل نظام صنعاء ومعارضته لن يجدي نفعاً ولن تنطلي على شعب الجنوب وأن شعب الجنوب يدرك بأنه لا فرق بين أحمد وحמיד وأن حل القضية الجنوبية لن يتأتى ألا من خلال طريقين لا ثالث لهما أما الحوار تحت إشراف دولي بين فصائل الحراك الجنوبي في الداخل من جهة ونظام صنعاء من جهة أخرى ، والخيار الثاني هو إجراء استفتاء من قبل الأمم المتحدة لشعب الجنوب السكان الحقيقيين ما قبل عام 1990م .

يا أبناء شعب الجنوب الأبطال

لقد دأب نظام الاحتلال في الآونة الأخيرة بعد أن فشل في أساليب القتل والمقمع والتنكيل إلى اللجوء إلى إثارة المآثرات القبلية وخلق الفتنة بين أبناء الجنوب واستهداف قادة الحراك ومن المؤسف أن يجد أشخاص من أبناء الجنوب وهم من يدعون الملكية أكثر من الملك كأدوات لتنفيذ تلك الأعمال الدنيئة .

وأنا إذ نهيب بشعب الجنوب وقبائله وعشائره ومختلف فئاته الاجتماعية إلى التنبيه والحذر من الانزلاق في هذه الدسائس ونطالب الجميع بالدوقوف صفاً واحداً أمام هذه التامرات وأمام عملاء نظام صنعاء .

كما نود التأكيد أن الزيارة التي قام بها الرئيس اليمني في الآونة الأخيرة لجمهورية روسيا الاتحادية تأتي في سياق التآمر على الجنوب وشعبه وذلك من خلال شراء صفقات سلاح ففي الوقت الذي سعت وتسعى العديد من الدول لعقد مؤتمرات لانتقاد الدولة الفاشلة (دولة الاحتلال) الجمهورية العربية اليمنية من الوضع الاقتصادي المتردي واعتراف الرئيس اليمني بعدم قدرة الميزانية على تحمل تسديد أقساط المديونية المطلوبة لدولة روسيا والتي وقعها منذ سنتين مضت وتقدر بمليارات الدولارات نجد الرئيس اليمني علي عبدا لله صالح يسعى مجدداً لتوقيع صفقات عقود شراء أسلحة ومعدات عسكرية بما في ذلك شراء منظومة صواريخ (اس 300) مقابل عقود نفطية بأثمان بخسة من نفط الجنوب لحاجته الماسة لاستخدام هذه الأسلحة لقمع الشعب الجنوبي، مثلما يقوم بزرع الفتنة، وبهذا المصدد نحب أن نؤكد أن شعب الجنوب يمتلك الكثير من الخيارات لأجل الدفاع عن الأرض والعرض، وعليه فانداء نكرر الدعوة إلى جمعيات المتقاعدين العسكريين والأمنيين والمدنيين بالإعداد والتحضير للعدد المطلوب منهم بحسب الخطة إذا ما قرر شعب الجنوب اللجوء إلى خيارات أخرى، ومن جهتنا أخرى فإنه قد سبق لنا أن حذرنا أكثر من مرة كل من يتعاون أو يعقد اتفاقيات مع نظام صنعاء على حساب ثروات الجنوب سوى كانت دول أو مؤسسات مالية أو غيرها.

أيها الإخوة الحاضرون جميعاً

انداء نكرر الدعوة إلى أسرة المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه ما يحصل لشعب الجنوب من قتل وقمع وتنكيل ونهب لثروة وأرض وبما يمليه الواجب الإنساني .

كما إننا في هذا اليوم إذ نتوجه إلى الأشقاء في دول الخليج إلى إرسال لجنة تقصي الحقائق لما يتعرض له شعب الجنوب وذلك للاطلاع على ممارسات نظام صنعاء بحق أبناء الجنوب وكشف أكاذيبه .

المجد كل المجد لشعبنا الأبي المصامد

الخلود لشهداء الجنوب الأبطال

الشفاء لجرحانا الشجعان

الحرية لأسرانا في زنازين الاحتلال

والله على ما نقول شهيد

العميد الركن / ناصر علي النوبة

رئيس الهيئة الوطنية لاستقلال الجنوب

رئيس مجلس التنسيق الأعلى

لجمعيات المتقاعدين العسكريين والأمنيين والمدنيين

شبوطة 7 يوليو 2010م